Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

علم فقه اللغة. (وتندرج تحته كذلك التفسيرات التأويلية : إذ إن النقد يسعى بشكل عام إلى توضيح معنى الأثر الفني. معنى هو بقليل أو بكثير، كامن ومنسوب لمستويات مختلفة حسب النقاد، فالتحليل النصي ينكر وجود مدلول نهائي، والأثر الفني لا يتوقف، ولا ينغلق : وهذا يعني على الأقل منذ الآن أن نشرح أو أن نصف ما يلج في العملية من الدوال : ربّما لإحصائها (إن ارتضى النص ذلك)، ولكن ليس لسلسلتها لأن التحليل النصي تعدّدي .

لقد عرضت جوليا كريستيفا أن نسمي التحليل النصي بالمفهوم الذي وضحناه آنفاً، التحليل العلاماتي (Semaanalyse)، وكان هذا في الحقيقة ضرورياً لتمييز تحليل " النص " (بالمعنى الذي أعطيناه لهذه الكلمة) من العلامية الأدبية (La Semiotique litteraire) [47] ، بحيث إن الاختلاف الجلي بينهما يتركز على المرجع التحليلي النفسي، الحاضر في التحليل العلاماتي، والغائب في العلامية الأدبية (التي تقتصر على تنظيم الملفوظات، وتصف وظائفها البنيوية دون اهتمام بالعلاقة بين الفاعل والدال والآخر) .

وليس التحليل العلاماتي مجرد منهج تصنيفي بسيط، وهو إذ يهتم بتصنيفيّة الأجناس الفنية إنّما يهدف إلى أن يستبدل بها تصنيفية النصوص : موضوعه،

(47) La Sémiotique Littéraire = العلامية الأدبية - منهج نقدي يسعى إلى إقامة نظرية في نوعية الخطاب الإبداعي باعتباره حدثاً علامياً، أي نظاماً من العلامات الجمالية، ومبرّة العلامة الجمالية أنّها قائمة بنفسها وليست وسيطاً دلالياً فحسب. الأسلوبية والأسلوب د مسدي - 182 .

وما يجدر ذكره هنا أن لجوليا كريستيفا كتاباً عنوانه Recherches pour une Sémanalyse مباحث لأجل تحليل علاماتي، مطبوع في سلسلة "Tel - Quel" دار النشر - Seuil باريس، 1969. وقد حاولت فيه إرساء منهج جديد في تحليل النصوص وذلك بتوظيف المرجع التحليلي النفسي، كما يشير إلى ذلك بارت في المقال موضوع الترجمة .